© AP Images/Jeffrey Haderthauer

يساهم التحرك بسهولة وبحرية في تعزيزالاستقلالية الشخصية والاقتصادية. ان توفير وسائل النقل المناسبة لجميع افراد المجتمع هي واحد من جملة الخدمات التي تقدمها المدينة لكافة ابنائها

"هدف قانون الامريكيين ذوي الاعاقة الى ضرورة تمتع جميع الامريكيين، ومن بينهم الاشخاص ذوي الاعاقة، بنفس الفرص التي يتمتع بها الاخرين و في جميع مجالات الحياة. اذ سعى القانون الى الاستقلالية و الحرية في ان نعيش حياتنا بالشكل الذي نطمح اليه... و نوكد التزامنا في انهاء التمييز و بجميع اشكاله"

الرئيس أوباما

فرص متساوية و حماية تحت القانون

استمرارا لحملتنا عن حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، سيكون موضوعنا لهذا الاسبوع عن " الحق في تساوي الفرص و الحماية تحت القانون".

نظريا يتمتع الاشخاص ذوي الاعاقة بجميع حقوق الانسان التي يتمع بها اكثرية الناس، الا انهم من الناحية العملية، وفي الكثير من بلدان العالم، محرمون من بعض الحقوق البسيطة والحريات الاساسية. فعلى مر التاريخ، حرم الاشخاص ذوي الاعاقة من الحصول على التعليم والتحرك بحرية والعيش باستقلالية في المجتمع و الحصول على العناية الصحية المناسبة والحصول على عمل. كما حرموا ايضا من ممارسة

الحقوق السياسية كالتصويت و صنع قرارهم بأنفسهم. فلم يرى الاشخاص ذوي الاعاقة سوى الاستبعاد وتقييد مشاركتهم في المجتمع تقييدا كبيرا.

و كغيرهم من المواطنين، يجب ان يتمتع الاشخاص ذوي الاعاقة بنفس الحقوق والفرص. اذ يقع على عاتق الدولة والمجتمع مسالة اتخاذ التدابيرالملائمة لضمان تمتع الاشخاص ذوي الاعاقة بكافة حقوق الانسان اسوة باقرانهم.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية ، شرعت العديد من التشريعات والقوانين التي تحمي و تعزز حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة. و يعتبر قانون الأمريكيين ذوي الاعاقة القانون الاشمل. اذ بموجبه يمنع التمييز تجاه اي فرد على اساس الاعاقة الذهنية او الجسدية سواء في العمل، او لدى توفير الخدمات العامة و النقل، اوفي تصاميم المباني العامة ووسائل الاتصال. ساهم هذا القانون و الى حد كبير في ازالة الحواجز المادية و الثقافية التي منعت الاشخاص ذوي الاعاقة، وعلى مدى التاريخ، من العيش حياة واعدة ومستقلة كطلاب وعمال واعضاء اسر ومواطنين. وللمزيد عن هذه القوانين، الرجاء الاطلاع على موقع قانون الامريكيين ذوي الاعاقة(http://www.ada.gov/cguide.htm).

و بالرغم من هذا، فان عدم التجاوب مع هذه القوانين لا يزال موجودا في امريكا و غيرها من دول العالم. الامرالذي دفع بالعديد من مجاميع من المجتمع المدني في امريكا، كشبكة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة الوطنية و منظمة مؤيدي حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، في العمل على تعزيز الانظمام الكامل للاشخاص ذوي الاعاقة، و في توعية الجماهير حول حقوق و احتياجات الاشخاص ذوي الاعاقة، و في التاثير على التشريع والسياسة العامة. فعن طريق المحاكم، تقوم هذه المنظمات في مقاضاة الاشخاص والمؤسسات التي ترتكب انتهاكات بحق الاشخاص ذوي الاعاقة. تستمرهذه المجاميع، و التي في العادة يقودها اشخاص ذوي اعاقة اواشخاصا يدعمونهم او يعتنون بهم في المضي في عملهم نيابة عن مجتمع الاشخاص ذوي الاعاقة في اقامة العدل واحقاق الحق.